

مقتطفة من كتابه: "بعض معالم العلاج النفسي من خلال الإشراف عليه" الحالة: (27) "احتمالات التحسن السريع!"



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان" 2021/09/08

السنة الرابعة عشرة - العدد: 5121

د. يحيى الخاوي - الطب النفسي، مصر

تذكرة:

ننشر اليوم، وكل أرباء، - كما ذكرنا - عملاً أقل تنظيراً وأكثر ارتباطاً بالممارسة الكلينيكية العملية وخاصة فيما هو "العلاج النفسي"، فنواصل نشر الحالة (27) من الكتاب الثاني من سلسلة الكتب الخمس التي صدرت بعنوان "بعض معالم العلاج النفسي من خلال الإشراف عليه"، ولا يحتاج الأمر إلى التتويه إلى أن أسماء المتعالجين ليست هي الأسماء الحقيقية، وأنا حورنا أى معالم قد تدل على صاحبها احتراماً لحقوقه وشكراً لكرمه بهذا السماح بما يفيد من قد يمر في مثل محنته، أو خبرته أو علاجه!

جزى الله الجميع عنا خيراً

الحالة: (27)

احتمالات التحسن السريع (2) !

د. مصطفى مدحت: عندي عيان عنده 29 سنة⁽³⁾، غير متزوج، من محافظة من بحرى، موظف فى شركة الصباح وبعد الظهر بيشتغل مؤذن فى الأوقاف.

د. يحيى: هى شغلانة المؤذن اللى هو فى دى بالتعيين؟ ولا جُدعنة؟ يعنى هى الأصل؟

د. مصطفى مدحت: أيوه هو متعين، بس حصل عليها بطريقة معينة، يعنى زى واسطة، هو متعلم لغاية تالته إعدادى، قعدت معاه علاج نفسى "سبع جلسات"، هو جالى يشتكى بأفكار بتلح عليه إن عنده الزهرى، وتغيير فى حجم العضو التناسلى، وإنه خايف إنه ممكن يتقلب ست. د. يحيى: إيه اللى فكره بالزهرى "بالذات"؟ ما عا دس حد بيتكلم عنه دلوقتى.

د. مصطفى مدحت: هو فعلاً ماكانش عارف يعنى إيه زهرى، وكان تقديره: إن أى راجل يقرب منه فى الأتوبيس يبقى ده مصاب بيه، ويبقى حايثعدي منه، غير كده: هو كان عنده أعراض اكتئاب، يعنى: قلة النوم، وقلة الأكل، عدم الانتظام فى العمل، وكده... فى الجلسة الثانية على طول، حاولت أشرح له يعنى إيه زهرى، ومرأله، وكلمته خفيف خفيف عن الإيدز قمت لقيته فى الجلسة الثالثة جه يشتكى من أفكار عن الإيدز وقلا كلامه عن الزهرى.

العيان له تاريخ جنسى مليون، بدأ بانتهاك، واستعمال، وهو عنده خمس سنوات من أحد الجيران (واحد سنة 18 سنة) لكن ده حصل مرة واحدة، ويعدين العيان بيقول إنه بدأ العادة السرية وهو عنده خمس سنوات برضه.

د. يحيى: متأكد؟

هو جالى يشتكى بأفكار بتلح عليه إن عنده الزهرى، وتغيير فى حجم العضو التناسلى، وإنه خايف إنه ممكن يتقلب ست

هو فعلاً ماكانش عارف يعنى إيه زهرى، وكان تقديره: إن أى راجل يقرب منه فى الأتوبيس يبقى ده مصاب بيه، ويبقى حايثعدي منه

غير كده: هو كان عنده أعراض اكتئاب، يعنى: قلة النوم، وقلة الأكل، عدم الانتظام فى العمل، وكده

العيان له تاريخ جنسى مليون، بدأ بانتهاك، واستعمال، وهو عنده خمس سنوات من أحد الجيران (واحد سنة 18 سنة) لكن ده حصل مرة واحدة

د. مصطفى مدحت: أيوه، وبعد كده ألعاب جنسية خفيفة من الظاهر مع عيال قده، ولما بقى عنده عشر سنوات بدأ ممارسة مع الحيوانات، وبالذات القطط.

د. يحيى: اشمعنى القطط يعنى؟ دى أصعب حيوانات فى الحكاية دى؟ تفتكر تفرق؟ المهم، إنت عارف إن فى الأرياف حكاية الحيوانات دى كتير لدرجة إنها ساعات تبقى مرحلة عادية بيمر بيها العيال، وهى يمكن لها علاقة باللى بيشفوه بين الحيوانات، فيه حاجة تانية؟

د. مصطفى مدحت: أيوه، هوّا برضه عمل مع طفل عنده تسع سنوات بس مش كتير.
د. يحيى: هه، وبعدين؟

د. مصطفى مدحت: ابتداءً من عند 16 سنة بدأ ممارسة مثلية بالتبادل مع أولاد فى سنّه.
د. يحيى: كانت ممارسات كاملة؟

د. مصطفى مدحت: أيوه... هو بيقول كل الممارسات دى استمرت لغاية ما بدأ التعب من 8 سنين
د. يحيى: يعنى من سن 5 لحد سن 21 عمال يتنقل بالشكل ده؟ مابطلشى؟

د. مصطفى مدحت: بالنسبة للتعب اللى بدأ من 8 سنين كانت زادت ممارسته للعادة السرية، وفى مرة أثناء ما بيعملها حس بكَرْشُهُ نَفْس، وألم فى منطقة الشرج، ودى كانت بداية التغير.

د. يحيى: إنت بتقول إنه شغال مؤذن.. هل بيؤم الناس فى الصلاة؟
د. مصطفى مدحت: لأ.. ما حصلش.. هو بياذن وبيقوم بأعمال النظافة بس.

د. يحيى: بقاله قد إيه متعين مؤذن؟
د. مصطفى مدحت: تقريباً 10 سنين.

د. يحيى: يعنى قبل بداية العيا بسنتين؟
د. مصطفى مدحت: لما كلمته عن شغلانة المؤذن دى.. قال لى: هو ممكن يبطل أى شغلانه إلا

الشغلانه دى.
د. يحيى: سألته ليه؟

د. مصطفى مدحت: قال إنها بتقربه أكثر من ربنا، بيحس إنه فيها بيبلاقى نفسه.

د. يحيى: مش فيه تناقض برضه بين الشغلة دى والمعلومات التانية اللى انت قلتها لنا عنه؟
د. مصطفى مدحت: أيوه، بس هوّا ما جابشى سيرة لأى قلق من أى علاقة بين ده، وده.

د. يحيى: السؤال بقى..؟ السؤال بالنسبة للإشراف؟، دى حالة زحمة قوى يا راجل!
د. مصطفى مدحت: أنا مستغرب إن فى الفترة القصيرة دى "7 جلسات" بس، رحت شايف إن العيان

اتلمّ بسرعة أكثر من اللى كنت متوقعها من أعراضه، ومن تاريخه المليان ده، فبقيت قلقان من اللى حصل كده يعنى مثلاً ماكانش عنده أمل إنه يتزوج خالص وماكانش منتظم فى الشغل لدرجة انه كان عايز يبطله، بعد شهر واحد لقيت إن العيان بدأ "يتحرك"، ويعمل حاجات ماكانش بيعملها: يصلح حاجات فى البيت، يعامل الناس كويس، بينتظم فى الشغل، بيفكر فى مستقبله، وفى جوازه، أنا استغربت.
د. يحيى: تقصد العيان مش بس اتحسن بالنسبة للأعراض، دا كمان بقى يبادر فى حاجات، بدل ما حد يقول له، إنت زعلان ليه بقى؟

د. مصطفى مدحت: أنا يعنى مش مصدق! هل ممكن يحصل ده كله فى فترة قصيرة زى دى؟
د. يحيى: البركة فيك يا أخی، لكن قل لى: هل موقفك العلاجي حايبتغير لو كانت إجابتى "نعم" أو "لا"؟

د. مصطفى مدحت: أظن موقفى من المريض كعلاج، أنا شايف إنه مش حايبتغير.

د. يحيى: أيوه كده، بيبقى ليه السؤال، يعنى إنت حاتعالجه حاتعالجه، وحاتكمل سواء أنا قلت لك ممكن التحسن يحصل بالشكل ده أو مش ممكن؟

د. مصطفى مدحت: أيوه، طبعا.

ابتداءً من عند 16 سنة بدأ ممارسة مثلية بالتبادل مع أولاد فى سنّه.

إنت بتقول إنه شغال مؤذن.. هل بيؤم الناس فى الصلاة؟

لما كلمته عن شغلانة المؤذن دى.. قال لى: هو ممكن يبطل أى شغلانه إلا الشغلانه دى.

مش فيه تناقض برضه بين الشغلة دى والمعلومات التانية اللى انت قلتها لنا عنه؟

بعد شهر واحد لقيت إن العيان بدأ "يتحرك"، ويعمل حاجات ماكانش بيعملها: يصلح حاجات فى البيت، يعامل الناس كويس، بينتظم فى الشغل، بيفكر فى مستقبله، وفى جوازه، أنا استغربت

أنا مش متأكد، وبعدين بالنسبة للعادة السرية مثلاً اللى بدأت عند سن 5 سنين هل كان فيه "ذروة" (أورجازم)، طبعا مايفيش قذف فى السن دى، إنما فى البنات الصغيرات ساعات بيبقى فيه حاجة زى "ذروة"، لكن فى

د. يحيى: بصراحة فيه حاجات مهمة نتعلمها من العيان ده، ومثلك، أول حاجة هي انتظام العيان فى العلاج وماتتساش هوّا بيجى منين، من محافظة بعيدة شوية، دى لوحدتها علاقة إيجابية فى علاقتك بيه، تانى حاجة: تفاصيل التاريخ الجنىسى دى عايزة وفقة، ولو إنى فلاح وعارف المسائل دى بتمشى إزاي، بس أنا مش متأكد إيه فى كل اللي قاله ناخده على إنه حقيقة، وإيه على إنه خيال، يجوز كله صح أو جزء منه صح، مثلا حكاية القطط دى مش مألوفة فى الفلاحين، زى ما يكون المسألة عايزة مراجعة، هوّا عموما فى الفلاحين الحكايات دى عندهم عادية، وبتعدى المسألة من مرحلة لمرحلة، وما بتعلقشى كثير، لكن مش بالكثره دى ولا التعدد ده، ولا بالتنوع ده، أنا مش متأكد، وبعدين بالنسبة للعادة السرية مثلا اللي بدأت عند سن 5 سنين هل كان فيه "ذروة" (أورجازم)، طبعا مافيش قذف فى السن دى، إنما فى البنات الصغيرات ساعات يبقى فيه حاجة زى "ذروة"، لكن فى الأولاد مش متأكد.

د. مصطفى مدحت: كان فيه انتصاب من غير قذف، إنما هوّا بيقول كان فيه "ذروة".

د. يحيى: الانتصاب ممكن، بس الذروة واسعة شوية، ثم إن الكلام ده بداية من سن خمسة، ودى الفترة اللي فرويد بيقول فيها إنها فترة كمون، إنما الجذع ده ما بطلشى، حسب كلامه، وزى ما يكون الجنس عنده قعد نشط طول الوقت بدرجات متفاوتة لكن ما أظنش لدرجات وأنواع الانحراف اللي هوّا حكاها، وبرضه يمكن ده خلاه قعد يكبر من غير استقطاب بين هوية ذكورية وبين هوية أنثوية قوى، فقعد ممشى نفسه يا إما بالخيال يا إما بشوية واقع، لحد ما بدأت الوسوس والرهابات تتبته، إنه كده ما ينفعش.

د. مصطفى مدحت: أيوه مع بداية العيا هو بطل كل ده.

د. يحيى: والله ما أنا عارف بطل ممارسة ولا بطل تخيل، الظاهر إن النمو الجنىسى بتاعه ممشى متوازى فى كل الإتجاهات، ومش بس النمو الجنىسى دا باين نمو "القيم" أيضا، يعنى هو مؤذن وببلاقى نفسه فى شغلته الدينية دى اللي بتخليه "يقرب من ربنا"، وفى نفس الوقت هو موظف بعد الضهر فى شركة، ولا عمره ربط مشاعره، ولا الحكاوى اللي بيحكياها بشغلة المؤذن، أو بصورته وهوّا على المائدة بياذن، أو وهوه بيقوم الصلاة، ولا عمره حكى لك عن شعور بالذنب وهو عمال بياذن ولا هو همّه.

سواء كان اللي حكاها ده حقيقى، أو جزء منه حقيقى، فالظاهر إنه قعد كده لحد سن 21، أنا شايف إنه ما دخلشى مع نفسه معارك وصراعات وكلام من اللي بيحصل فى المراهقة وقبلها وبعدها، يعنى الحكايات مشيت جنب بعضها لحد ما لقاها كفاية كده بقى، قام حاول يلم نفسه ما قدرش، فظهرت الأعراض النفسية قلق واكتئاب ووسوس ورهابات وكلام من ده، أنا بافتراض إنها ظهرت علشان يساعد نفسه إنه يمتنع، راح لجأ لأقرب حاجة تمنعه من الممارسات دى. فخوف نفسه من إنه يمرض بالزهرى، وبعدين لما انت طمنتته على حكاية الزهرى دى، نقل على الإيدز.

زى ما يكون هوّه راح عامل ضمير أو والد من خلال المرض عشان يحوش نفسه، ويحوش خيالاته برضه، يعنى استعمل المرض كمرحلة، وبعدين ما صدق لقى العلاج شبط فيه، لأن المرحلة الظاهر كانت جاهزة للنقلة، عشان كده إنت تلاحظ رغبته فى العلاج، وإنه بيجيك بانتظام. سفر ساعتين كل أسبوع، يعنى المرض هنا عمل عنده دور إيجابى، وبعدين لما جالك وشعر بالسماح منك، وإنك ما حكمتش عليه، فاتلم أكثر وراح عاملها وخافف، فإنت اتخضيت.

د. مصطفى مدحت: أيوه استغربت.

د. يحيى: المسألة اللي خضتلك لما اتحسن فجأة دى مسألة مهمة، لأنها ممكن تكون حاجة من اتنين: يا إما هرب فى "شبه الصحة" (4) "يعنى اتوكل، وراح مستعمل ميكانيزمات جديدة وكتّم عالخير عشان يبقى "عادى"، يا إما يكون نموه كان بيتحرك طول الوقت، وانحرافاته ما كانتش تثبتت ووقفه، زى ما تكون كانت تجريب وتعدى وتعلم من تحت لتحت، فهو جالك جاهز وكانت حركية النمو عنده لسه نشطة، فلما اطمأن لك وصدق سماحك، راح عاملها وقال لك يا واد ما فيه سكة أمان أهه، واختار العلاج وإنه يكمل نموه، بدل كل الهيصه دى، وبدل الحل بالمرض النفسى كبديل برضه.

د. مصطفى مدحت: طيب وإزاي أعرف إنه هرب بالميكانيزمات فيما يشبه الصحة، ولأ أنها فرصة نمو

الظاهر إن النمو الجنىسى بتاعه ممشى متوازى فى كل الإتجاهات، ومش بس النمو الجنىسى دا باين نمو "القيم" أيضا

هو مؤذن وببلاقى نفسه فى شغلته الدينية دى اللي بتخليه "يقرب من ربنا"، وفى نفس الوقت هو موظف بعد الضهر فى شركة، ولا عمره ربط مشاعره، ولا الحكاوى اللي بيحكياها بشغلة المؤذن، أو بصورته وهوّا على المائدة بياذن، أو وهوه بيقوم الصلاة

أنا بافتراض إنها ظهرت علشان يساعد نفسه إنه يمتنع، راح لجأ لأقرب حاجة تمنعه من الممارسات دى. فخوف نفسه من إنه يمرض بالزهرى

زى ما يكون هوّه راح عامل ضمير أو والد من خلال المرض عشان يحوش نفسه، ويحوش خيالاته برضه، يعنى استعمل المرض كمرحلة، وبعدين ما صدق لقى العلاج شبط فيه، لأن المرحلة الظاهر كانت جاهزة للنقلة

وهو لقطها وحاكم زى ما حضرتك بتقول؟

د. يحيى: ما هو حايجى غالبا، فإذا لقيته انظفاً وبطل يحكى بسهولة وطيبة، وبعدين ابتداء يستصعب المشوار، ويفاصل فى المواعيد، يبقى فى الغالب التحسن ده دفاعات، إنما إذا كانت الطيبة لسه منتظمة، والعلاقة معاك بتنمو رغم اختفاء الأعراض، يبقى فيه احتمال نمو بصحيح، وما تخافش من سرعة التحسن لأنه ماعملشى كده فى سبع أسابيع، لأ، دا جايلك محضّر نفسه ثمانية وعشرين سنة، وإنت جيبت فنّشت الحكاية، بطيبتك وجهك الجميل، عشان إنت صغير، وواخدها جد فى نفس الوقت.

التعقيب والحوار:

د. مدحت منصور:

هل تكون فرصة الانتكاسة أكبر مع التحسن السريع على فرض إنه تحسن حقيقى؟

د. يحيى:

أولاً، أحب أن أنبه أن الحكم على التحسن إن كان حقيقياً، أم هرباً بالدفاعات، هو أمر صعب جداً، وعلى ذلك فعلينا أن نفحص الأمر بهدوء، والاجابة تتوقف على ما يصلنا:

إذا كان "هرباً فيما يشبه الصحة" باستعمال مزيد من الميكانيزمات، فإن الانتكاسة محتملة ليس فقط بمثل المرض الأول وإنما فى صورة أى اضطراب آخر حسب الظروف اللاحقة.

أما إذا كان التحسن السريع هو نقلة نمائية كان المريض مستعداً لها، فجاء العلاج ليسمح لها أن تتم وتظهر نتائجها فى هذه المدة القصيرة، فالانتكاسة أقل احتمالاً.

وكل هذا كان وارد فى الرد على المعالج فى سياق الإشراف كما جاء فى النشرة.

د. نرمين عبد العزيز:

أعجبتنى الحالة كثيراً لأنى شاهدت مثل هذه الحالات التى عندما تشعر بالأمان والتسامح مع المعالج يهدأ كل شىء فوراً وتستطيع أن تكمل الخطوة الأخيرة فى العلاج أو زى ما بنقول "بتتلم بسرعة".

د. يحيى:

جميل تعبير "بتتلم بسرعة"، وجائز استعماله ليس بالضرورة مع وجود الفرکشه، لأن تعبير يتلم يستعمل - بجمال - فى الحياة العادية، وأنا أحب أغنية من بلدنا لا يعرفها الكثيرون تقول "اتشعطر وأنا المك.. يا غصن البان".

أ. محمد المهدي:

هل هناك معايير تستطيع بها أن تعرف على وجه التحديد ما إذا كان تحسن المريض هو تحسن فعلى ونمائى أم أنه تحسن زائف؟ أرجو الإفادة.

د. يحيى:

نعم، لكنها معايير اكلينيكية غامضة عادة، إن المعايير السلوكية (مثل اختفاء الأعراض أو العودة للعمل، أو التفاهم مع المحيطين) وحدها لا تكفى للتمييز فى هذه النقطة بالذات، المعايير التى تسأل عنها تظهر أحياناً فى أوصاف عادية حين نقول مثلاً: المريض أصبح "أقرب"، "أصبح أكثر نضرة"، أصبح "أحسن استماعاً"، أصبح "مشاركاً إيجابياً فى كذا أو كيت"، "زادت مبادراته أو طالت مثابرتة". كل هذه المعايير هى التى تصف التحسن الحقيقى أكثر وهى لا توجد فى التحسن الدفاعى.

أ. محمد المهدي:

...وعلى ذلك: فإننا يجب ألا نقلق من التحسن السريع فى بعض الأحيان وألا نشكك فيه على طول الخط، بل علينا أن نفحصه بعناية ودقة.

د. يحيى:

إنه تلاحظ وتحبته هى العلاج، وإنه ببجيك بانتظام. سفر ساحتين كل أسبوع، يعنى المرض هنا عمل عنده دور إيجابى، وبعدين لما جالك وشعر بالسماح منك، وإنك ما حكمتش عليه، فاتلم أكثر وراح محاملاً وخافه، فإنت اتخصيص

لما اتحسن فجأة دى مسألة مهمة، لأنها ممكن تكون حاجة من اتنين: يا إما هرب فى "شبه الصحة" (4) يعنى اتوكل، وراح مستعمل ميكانيزمات جديدة وكتم بالخبر عشان يبقى "مادى"

يا إما يكون نموه كان بيتحرك طول الوقت، وانحرافات ما كانتش تثبيط ووقفة، زى ما تكون كانت تجريب وتعدى وتعلم من تحته لتحسن، فهو جالك جاهز وكان حركة حركية النمو عنده لسه نشطة

أولاً، أحب أن أنبه أن الحكم على التحسن إن كان حقيقياً، أم هرباً بالدفاعات، هو أمر صعب جداً، وعلى ذلك فعلينا أن نفحص الأمر بهدوء، والاجابة تتوقف على ما يصلنا

إذا كان "هرباً فيما يشبه الصحة" باستعمال مزيد من الميكانيزمات، فإن الانتكاسة محتملة ليس فقط بمثل المرض الأول وإنما فى صورة أى

اضطرابه آخر حسب الظروف
الأحقه

نعم، نعم.

د. عماد شكرى:

هل توجد علاقة بين حضور الجنس والدين بمعناه الحيوى (ربما الفطرى) والتحسن السريع فى هذه الحالة.

د. يحيى:

أسف لأن صياغة سؤالك وصلتني صعبة جدا، فنحن نحتاج كتابا بأكمله لنفسر تعبير "حضور الجنس بمعناه الحيوى" (وليس فقط ممارسة الجنس) وربما ليس أصلا ممارسة الجنس، أما "حضور الدين بمعناه الحيوى" فهو توجه وجدانى/معرفى/مشمتمل أصعب وأصعب، ثم إن صفة "الفطرى" هنا لا تزيد الأمر وضوحا، ويمكنك الرجوع إلى محاولات تعريف الفطرة فى يوميات سابقة⁽⁵⁾، وفى هذه الحالة (وغيرها) لا يمكن الحكم على أى من ذلك إلا بعد فترة طويلة ومحكات دقيقة، ونقد مستمر.

د. نعمات على:

هل عمل المريض كمؤذن هو الذى كان يحميه طوال الوقت من الإحساس بالذنب!!

د. يحيى:

لا أظن، بل لعله كان أولى أن يُشعره بالذنب، لكننا لاحظنا أنه لم يشر إلى أى تناقض أو صراع نتج عن هذا التباين الواضح.

أ. محمد إسماعيل:

ليه حضرتك اعتبرت السلوك الجنسى مع الحيوانات عادى عند الفلاحين، أنا معترض على ده؟ ده أنا لحد دلوقتى مش عارف أقبل الممارسة المثلية، حاقبل ده؟

د. يحيى:

أنا لم أعتبر ذلك أمراً عادياً بمعنى أنه شيء سليم أو مسموح به، ولكن بمعنى أنه أمر متواتر وليس نادراً كما نزع في ظاهر أحاديثنا (نحن: أهل البندر.!!)

ولك كل الحق أن تعترض كما تشاء، لكن عليك أن تتذكر أنه ربما لم تتح لك الفرصة لتشاهد بنفسك هذه الظاهرة فى الريف خاصة لتعرف ما يجرى فعلا، وكان العظيم عباس العقاد يشير إلى أن هذه المشاهدات تسهم فى تقديم طبيعى لما يسمى "الثقافة الجنسية" عند الأطفال فى الريف.

أما عدم قبولك الممارسة المثلية فأنا أفهمه جيدا، وأنا شخصا مازلت أتابع زيادة انتشار هذه الظاهرة فى الغرب (وفى التاريخ) ولا أفهمها بدرجة كافية، وقد أفهمها يوما ما، من يدري؟

أ. هالة حمدى:

حاسه بالتناقض الفطري بين تاريخ هذا المريض الجنسى الملىء وبين تمسكه بوظيفته كمؤذن، أشعر بلخبطة جوايا.

د. يحيى:

عندك حق، ولقد جاءنى فرض يقول أنه ربما كان هناك تصالح بينه وبين تاريخه وبين وظيفته هذه، وفى حدود المادة المتاحة من العرض للإشراف لم يلحظ المعالج ما يدل على ذلك، ولا ذكر المريض، ما يشير إلى أى شعور بالتناقض داخله، كما أن تاريخه الجنسى الملىء، هو ملىء لا أكثر، لكننا لم نتأكد إن خيالا أو واقعا نسبيا أو كليا.

أنا شخصا لم أشعر - مثل المريض - أن التناقض كان موجوداً وظيفياً كما وصلك، وهذا وارد فى هذه الثقافة الريفية البدائية.

أ. هالة حمدى:

أنا برضه لو مكان الزميل المعالج كنت حاتخض من التحسن السريع ده، كنت حاسة، إن فيه غلط، بس فيه حاجة كده وصلتني من كلام حضرتك إنه فعلاً ماصدق لقي العلاج وشببط فيه، وعشان كده

أما إذا كان التحسن السريع هو نقلة نمائية كان المريض مستعدا لها، فجاء العلاج ليمسح لها أن تتم وتظهر نتائجها فى هذه المدة القصيرة، فالانتكاسه أقل احتمالا

هل توجد علاقة بين حضور الجنس والدين بمعناه الحيوى (ربما الفطرى) والتحسن السريع فى هذه الحالة

نحن نحتاج كتابا بأكمله لنفسر تعبير "حضور الجنس بمعناه الحيوى" (وليس فقط ممارسة الجنس) وربما ليس أصلا ممارسة الجنس

حضور الدين بمعناه الحيوى" فهو توجه وجدانى/معرفى/مشمتمل أصعب وأصعب، ثم إن صفة "الفطرى" هنا لا تزيد الأمر وضوحا

أما عدم قبولك الممارسة المثلية فأنا أفهمه جيدا، وأنا شخصا مازلت أتابع زيادة انتشار هذه الظاهرة فى الغرب (وفى التاريخ) ولا أفهمها بدرجة كافية، وقد أفهمها يوما ما، من يدري؟

منتظم على العلاج.

د. يحيى:

هذا ما تصورت أنه التفسير الأقرب، برغم غرابة سرعة التحسن.

أ. رامى عادل:

إذا تسامح الآخر، وتلطف، يهون كل صعب، ويتراكم رصيد حى من المشاعر، ثم بأسركما اشتياق جارف فلا تختبيء النوايا سالكين طريق المشاق معا ببسر، وقلبك معلق، نابض، مشمس، فتذوبان ثمالة، ونكهة الورد تملأ جوارحكما، برغم الندوب وبرغم النزف!

د. يحيى:

ما أحلى التمنى،

وأجمل الشعر وأيضاً ، يا رامى! وخاصة وجهت خطابك إلى أعتنى المريض والمعالج معاً

ما أصدق حدسك وأعمق رؤيتك يا رامى

- [1] يحيى الرخاوى: مقتطف من "كتاب: بعض معالم العلاج النفسى من خلال الإشراف عليه، " منشورات جمعية الطب النفسى التطورى (2018)، والكتاب موجود فى مكتبة الأنجلو المصرية وفى منفذ مستشفى دار المقطم للصحة النفسية شارع 10، وفى مؤسسة الرخاوى للتدريب والأبحاث: 24 شارع 18 من شارع 9 مدينة المقطم، كما يوجد أيضاً حالياً بموقع المؤلف، وهذا هو الرابط www.rakhawy.net
- [2] نشرة الإنسان والتطور: 28-12-2008 من حالات قصر العينى www.rakhawy.net
- [3] من حالات قصر العينى.
- [4] Flight into pseudo health.
- [5] روز اليوسف 16-9-2005، هل تعرف أن لك جسداً (ولا مؤاخذاً) www.rakhawy.net?
- نشرة الإنسان والتطور: 6-11-2007: عن الفطرة والجسد وتضمن الألفاظ
- نشرة الإنسان والتطور: 4 - 11 - 2007... الفطرة، والقشرة والانشقاق
- نشرة الإنسان والتطور: 11-5-2011 عن الفرحة والفطرة والبراءة والحذر

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d9%85%d9%82%d8%aa%d8%b7%d9%81-%d9%85%d9%86-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%a8%d8%b9%d8%b6-%d9%85%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d8%a7%d8%ac-%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%81%d8%b3-22/>

إرتباط كامل النص مع المقتطفات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD080921.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي رقياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsfound.com>

الكتاب السنوي 2021 | " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويب

21 عاماً من الضج... 19 عاماً من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

حاشه بالتناقض الفطيع بين تاريخ هذا المريض الجنسى الملىء وبين تمسكه بوظيفته كمؤذن، أشعر بلخبطه جواياً.

إذا تسامح الآخر، وتلطف، يهون كل صعب، ويتراكم رصيد حى من المشاعر، ثم بأسركما اشتياق جارف فلا تختبيء النوايا سالكين طريق المشاق معا ببسر، وقلبك معلق، نابض، مشمس، فتذوبان ثمالة، ونكهة الورد تملأ جوارحكما، برغم الندوب وبرغم النزف!